مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ Journal of the University of Babylon for Humanities
المجلد 29/ العدد 6/ 2021 Vol. 29/ No. 6/ 2021

تقويم واقع توظيف التعلم الإلكتروني لتدريس المواد الاجتماعية في المدارس المتوسطة وآليات مقترحة لتفعيله (مقومات التجسيد وعوائق التطبيق)
دراسة ميدانية في مديرية تربية كربلاء

واثق جدوع غالي شياع المعموري
مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة
Wathqalmmwry964@ gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2021/4/24 تاريخ قبول النشر: 2021/5/ 17 تاريخ نشر البحث:2021/6/17

المستخلص

تركز هذا البحث إلى التعرف وإلقاء الضوء على واقع توظيف التكنولوجيا في العملية التربوية المتمثل بالتعليم الإلكتروني ومدى تطبيقه، والتعرف عبره على أسس ومتطلبات اللازمة لتحقيقه والكشف عن أبرز محددات ومعوقات تطبيقه وانعكاساتها على تحقيق تعلم فعال واقتراح آليات لتفعيله، مما قد يكون محاولة بسيطة للكشف على بعض من الجوانب التي قد تساعد في بلورة الرؤية حول إمكانية توظيف التكنولوجيا في التربية ولاسيما التعلم الإلكتروني، ولتحقيق تلك الأهداف اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي في جمع المعلومات باعتباره الانسب لمثل هذا النوع من الدراسات، باستخدام أداة البحث المتمثلة بإعداد ثلاث استبانات وتطبيقها على عينة البحث بعد التأكد من صدقها وثباتها. وتألف مجتمع البحث من جميع المدرسين والمدرسات لمادة الاجتماعيات في المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء، وتم اختيار عينة عشوائية من مدرسي الاجتماعيات البالغ عدها (96). وبعد تفريغ استجابات أفراد العينة وتبويبها، عالج الباحث البيانات إحصائياً باستخدام التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). وأظهرت نتائج البحث: أن واقع استخدام التعليم الإلكتروني ما زال في الأطوار الأولى لتطبيقه في المدارس، وللتعلم الإلكتروني أهمية كبيرة في تعليم المواد الاجتماعية، ومعوقات استخدام التعلم الإلكتروني كانت بدرجة عالية. وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث: ضرورة اعتماد التعليم الإلكتروني في مدارسنا لمواكبة التقدم التقني والعلمي والتكنولوجي، والإتفادة من التجارب العالمية الناجحة في مجال التعليم الإلكتروني.

الكلمات الدالة: التعليم الإلكتروني، المواد الاجتماعية، آليات مقترحة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 29/ No. 6/ 2021 المجلد 29/ العدد 6/ 2021

Evaluating the reality of employing e - learning to teach social subjects in middle schools and suggested mechanisms to activate it)Characteristics of embodiment and barriers to implementation) A field study in the Karbala Education Directorate

Watheq Jadooa Ghali Shiyaa Almamoory
Directorate of Education, Holy Karbala Governorate

Abstract :

This study focused on getting acquainted and shedding light on the reality of using technology in the educational process represented by electronic education and the extent of its application, and to identify through the foundations and requirements necessary to achieve it and to reveal the most prominent determinants and obstacles to its application and their repercussions on achieving effective learning and suggesting mechanisms to activate it, which may be a simple attempt to uncover Some of the aspects that may help in crystallizing the vision about the possibility of employing technology in education, and to achieve these goals, the study relied on the descriptive survey approach in collecting information as it is the most appropriate for such, By using the study tool represented by the number of three questionnaires and applying them to the study sample after making sure of. The study population consisted of male and female teachers of social studies in the General Directorate of Education in Karbala Governorate, and a random sample of social teachers was selected (96). After unpacking and classifying the responses of the sample members, the researcher processed the data statistically using frequencies, percentages, arithmetic means and standard deviations, using the statistical program (SPSS). The results of the study showed that: The reality of using e -learning is still in the early stages of its application in schools, and e-learning is of great importance in teaching social subjects, and the obstacles to using e-learning were to a high degree. In light of these results, the researcher recommended: The necessity of adopting e-learning in our schools to keep pace with technical, scientific and technological progress, making use of successful global experiences in the field of e - learning.

Key words: e - learning, social materials, suggested mechanisms.

المقدمة:

جاء الاتجاه اليوم نحو استخدام التعليم الإلكتروني نتيجة لمواكبة وتلبية الاحتياجات الراهنة المتمثلة للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله بسبب الوضع الصحي المتمثل بانتشار فيروس كورونا، وهذا ما جعل المجتمعات المعاصرة تبحث عن أنظمة تكنولوجيا رديفة أو مساعدة تستند إلى فلسفة سليمة مرتكزة على أسس ومبادئ صحيحة؛ فلابد من الانتقال التدريجي في التعلم لتوظيف تكنولوجيا المعلومات وفقا لخطة معدة بشكل محكم تلبي الاحتياجات الفعلية للمجتمع من النواحي المختلفة وبتكلفة معقولة وذات مردود، **إذ** لا يمكن للمدرسة الاستمرار في استخدام الأساليب التقليدية أمام هذه الظروف الصحية الراهنة التي فرضت نفسها على الواقع التعليمي، فقد وجدت المؤسسة التربوية نفسها فجأة مجبرة بإعادة النظر في نظامها التربوي والتحول من التعليم الاعتيادي إلى التعلم الإلكتروني الذي طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية وتوظيفها في النسيج التربوي قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديلا وضرورة ملحة لاستمرار التعلم والتعليم في ظروف

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تفرض التباعد الجسدي والتواصل عن بعد مع المتعلم، ليساهم في صناعة المعرفة العلمية والتربوية وتسهيل انسيابية المعلومات والخبرات بطريقة حديثة في بيئة تعليمية تفاعلية غنية بمصادر التعلم.

جاء التعليم الإلكتروني نتيجة لتأثر العملية التعليمية بشكل مباشر بالتطور العلمي والتقني واقتحام ثورة تكنولوجيا المعلومات للصف الدراسي وأصبحت جزءا أصيلا منه، إذ يعد توظيف تقنية المعلومات والإنترنت في التدريس من أهم مؤشرات تحول المجتمع من تقليدي إلى مجتمع معلوماتي متطور بتطور التكنولوجيا، لأنه يسهم في زيادة كفاءة نظم التربية والتعليم ونشر الوعي المعلوماتي.

والسؤال الأهم في ظل التحدي الكبير الذي تواجهه المدرسة اليوم، هو: كيف تتغير المدرسة لتواجه متطلبات المستقبل والمرحلة الراهنة وعودة الاتصال والتواصل بين الطلبة ومدرسيهم لرأب الفجوة وتحقيق الاتصال التعليمي، بما في ذلك توظيف التعليم الإلكتروني توظيفاً حقيقاً وللإجابة على هذا السؤال يجيب خميس: إلا أن هنالك عدة تحديات تعيق التطور التعليمي؛ أولها المعلمون أنفسهم الذين يرفضون فكرة الحداثة والتطور ويقاومون فكرة تطبيق المستحدثات وعدم فهم الدور الجديد للمعلم في التعلم الإلكتروني؛ إذ الاعتقاد السائد ان التعلم الإلكتروني يلغي دور المعلم الذي أصبح فيما بعد أكثر ايجابيه وفاعلية في ظل التعلم الإلكتروني فهو القائد والناقد والموجه، ومن التحديات الأخرى التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني هو انتشار الأمية التكنولوجية في المجتمع وندرة الوعي بالتعلم الإلكتروني؛ مما يتطلب ذلك بذل جهوداً حثيثة لتدريب المعلمين والمتعلمين وتأهيلهم بشكل جادٍ للاستعداد لتنفيذ وتوظيف هذه التجربة [1: 225].

والسؤال المطروح هل نبقى رافضين للتغيير الحاصل أو يجب أن نقبل به، شأنه شأن أي تغيرات تكنولوجية حاصلة في المجتمع الذي طرأ عليه أشكال جديدة في الحياة كالتسوق الإلكتروني والهاتف النقال وغيرة من التطبيقات التقنية والعلمية العصرية وغيرها من الأمثلة التي سيطرت على قسم كبير من فئات المجتمع ومنهم الطلبة؛ فهل من المعقول أن نقبل بالتغيير من جانب ونرفضه من جانب آخر؟ ولكن الأسئلة الكثيرة الأخرى المطروحة اليوم هي هل بعد انتهاء الأزمة الصحية سنعود إلى التعلم التقليدي ونبتعد عن التعلم الإلكتروني؟ وهل ستتعالى بعض أصوات المنادين بتطبيق هذ النوع من التعليم الحداثة والتكنولوجيا في التعليم لما يتمتع به من ميزات وخصائص إيجابية رغم سلبيتها لدى الآخرين؟ علينا أن ندرك أن طبيعة المجتمع الإنساني تتسم بالتحول والتغيير وبتحصيل حاصل يتغير نظام التعليم وفلسفته ايضاً؛ ونتيجة هذا التغيير الاهتمام بالتعلم الإلكتروني كلياً أو جزيئا أو دائما أو موقتاً.

برزت الحاجة إلى توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بسبب دواعي التغيير الذي طرأت على دور المدرسة والمعلم والطالب حديثاً، وتأثر مجال تدريس المواد الاجتماعية بالمتغيرات المجتمعية والبيئية بكافة جوانبها ودخول التقنية التكنولوجية وللإفادة من مزاياه وتطبيقاته المتنوعة بما يحقق أهداف التعليم ويرتقي بالعملية التعليمية، مما فرض على المؤسسة التربوية على ضرورة توظيفها وضرورة توجيه الطالب على استخدامها بفاعلية لمواجهة التحديات والتكيف مع متطلبات العصر الحديث، وانعكاساتها على تحقيق الجودة في التدريس للمواد الاجتماعية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وعلى الرغم من أن تجربة التعلم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية لم تكن مثالية إلى حداً ما، إلا أنها شكلت فرصة للتعرف أين نقف نحن من هذه التجربة الجديدة؟ ونكتشف موطن الخلل ونواحي القوة وعوامل تطويرها واستخلاص الدروس منها للإتفادة منها في المستقبل، ومن ثم يسوقنا ذلك إلى وضع إستراتيجية واضحة ومفهومة لكل المستويات بعيدة عن قيود الزمان والمكان للتعليم الإلكتروني، متمثلة بالبيئة التعليمية الإلكترونية تشتمل على ما توفرها من إمكانية الاتصال والتواصل بين المتعلم والمعلم.

لذا فإن دراسة واقع هذه التجربة ومعوقات تطبيقها في المواد الاجتماعية من الأمور المهمة في الكشف عن التحديات التي تحد من تجسيده وإعطاء صورة واضحة عن مقومات نجاحه وتطبيقه والعمل بها.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

1. 1. **مشكلة البحث:** يعاني الميدان التربوي في العراق من أزمة عميقة كانت نتاجاً للظروف القاسية التي مر بها بلدنا في المدة الماضية تمثلت بالحروب والهزات السياسية والأزمات الاقتصادية والظروف الصحية والبيئة وخاصة أزمة جائحة (كورونا) التي تركت ظلالها السلبية والكارثية على كافة ميادين الحياة وبالأخص قطاع التربية، إذ قوضت هذه الأزمة الحادة مقومات التربية ووسائلها وشملت ايضاً الطالب والمنهج الدراسي والمدرس، وهنالك نقص واضح في المستلزمات الدراسية من أبنية ومختبرات وأجهزة ووسائل تعليمية وأثاث وغياب واضح في مواكبة الطالب لمستجدات العلمية والتكنولوجيا الحديثة والرغبة الملحة والشديدة في إعلان الانتماء إلى لغة العصر في المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها، مما يتطلب عدم الوقوف مكتوفي الأيدي تجاه ما نمر به بل التفكير بمصلحة طلبتنا بعيداً عن القناعات الشخصية والإفادة من التطور التقني والتكنولوجي في معالجة ذلك، مستفيدين من التعلم الإلكتروني وأبعاده علاجاً وحلاً، لضمان استمرار سير العملية التربوية في هذه المرحلة واتخاذها ركيزة للتعلم والتعليم حتى عندما تنتهي هذه الجائحة، إذ تنادي التربية الحديثة اليوم باستخدام طرق متنوعة ومختلفة لعمليات التعليم وخصوصاً التعليم الإلكتروني باعتباره جانبا من جوانب تطبيق التكنولوجيا في التعليم، وبذل جهود استثنائية لمواكبة التطور العلمي والمعلوماتي والتكنولوجي وتوظيفها لتقريب الفجوة بين مدارسنا والمدارس المتطورة وتقليل الهوة المعرفية بين مجتمعنا والمجتمعات الأخرى المتقدمة، من طريق نوع حديث من أساليب التعليم المتمثل بالتعليم الإلكتروني، إذ نحن بحاجة اليوم إلى رسم خريطة واضحة وسياسات واستراتيجيات تراعي وتسخر العلم والتكنولوجيا وتغيير المسارات والأساليب التعليمية التقليدية وتقبل فكرة أننا نستطيع مشاركة بيئات تعليمية الأكثر ابتكاراً في العالم يستطيع الطلبة عبرها على التعلم بشكل أفضل، ويجعل عملية التوظيف والتطبيق للتعلم الإلكتروني في الميدان التربوي واستثماره في مجال التربية بعيداً عن العفوية والتلقائية لضمان استمرارية عملية التعلم.

واللجوء إلى التعليم الإلكتروني في التدريس افرز واقع جديد وتجربة جدية فرضت نفسها بشكل مفاجئ دون تخطيط مسبق، وكان على المؤسسة التربوية أن تتكيف مع هذا التغيير والخروج من هذه الأزمة بشكل أقوى عبر التعاون ومشاركة الصعوبات والتحديات والعمل معاً لضمان استمرارية العملية التعليمية، مما ولّدَ ذلك العديد

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

من التحديات والفرص لكل من المدرس والطلبة وحتى أولياء أمورهم في وقت الأزمة، فبعد انطلاق تجربة التعليم التعلم الإلكتروني في المدرسة تبين أن هنالك تحديات وصعوبات في تطبيقه والتكيف والتعايش مع هذا النمط التعليمي الجديد من الأسرة والمجتمع والمتعلم على مختلف الأصعدة، إذ عدهُ بعض التربويين بأن التعليم الإلكتروني ((تعليم ضرورة لا تغني عن التعليم التقليدي والبيئة المدرسية التي تحقق نموهم فكرياً وجسدياً))، وانعدام البيئة الدراسية التفاعلية التي تطور من أداء المدرس، والضغط النفسي والملل الذي يصيب الطلبة عبر جلوسهم لساعات طويلة امام الاجهزة الإلكترونية ويؤرّق الأسرة؛ بسبب افتقار الكثير من المعلمين والمدرسين والمتعلمين الخبرة اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني، وكذلك تجهد المدرس بسبب ما يتطلب منه من وقت أمام الأجهزة الإلكترونية في إعداد مادته وعرضها ومتابعة الأنشطة والواجبات والتقارير وتركيزه على الجانب النظري فقط. فضلاً عن المشكلات التقنية كوضوح الصوت ومشاكل انقطاع الإنترنت، وعدم رصد المدرس المتعلمين بشكل واضح، بالإضافة إلى نظرة المجتمع السلبية حول فاعلية نظام التعليم الإلكتروني وإيمانهم بجديته وضعف تفاعلهم مع الدروس عبر المنصات التعليمية تعد أكبر تحدي لنجاح هذا النظام التعليمي.

لذلك ظهرت حاجة ملحة لمعرفة وتقييم فاعلية التعليم الإلكتروني، ومدى تحقيقه لأهداف التعليم، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة وتمكنه من إيجاد بيئة تفاعلية تغني عن التعلم وجهاً لوجه، وبرزت الحاجة إلى إجراء هذا البحث انطلاقاً من أهمية المواد الاجتماعية التي تهدف إلى اكساب المتعلم المعرفة السليمة عن البيئة التي يعيش فيها المتعلم وعن المجتمع وعن العالم من حوله، وتمكينه من البحث والتفكير لتساعده في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهه.

ولقد تلمس الباحث عبر عمله التربوي والتعليمي والبحثي على بعض التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني، وأخرى تواجه عضو هيئة التدريس في التطبيق الأمثل للتعلم الإلكتروني في توضيح المادة وتحقيق أهدافها، إذ لابد من دراسة هذا النوع من التعليم ودراسة واقع توظيفه وتنفيذه والكشف عن معوقات نجاحه، ليتم تفاديها وليتسنى لمؤسساتنا التربوية تطبيقه بشكل اوسع. إذ إن أي فكر جديد أو محاولة للتطوير والتغيير تخضع في أغلب الأحيان إلى البحث والتقصي والمناقشة، ومن هنا اتجهت بوصلة البحث إلى تقصي واقع تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية وواقع توظيف مدرسي الاجتماعيات لهذا النوع من التعليم والكشف عن معوقات تجسيدها ونجاحها.

وتتحدد مشكلة البحث بالاجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما درجة استخدام مدرسي الاجتماعيات للتعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة؟
2. ما أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة؟
3. ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة؟
4. ما الآليات المقترحة التي من شأنها أن تسهم في تفعيل وانجاح التعلم الإلكتروني؟

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1. 2. أهمية البحث:

كان للتطور والتقدم العلمي في مجال التكنولوجيا في التدريس تأثير على جميع جوانب الحياة مما ادى إلى ظهور كثير من المستحدثات التكنولوجية التي أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة للبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي والإفادة منها في رفع العملية التعليمية، ومن تلك المستحدثات التعلم الإلكتروني الذي يتم عبره التعلم من طريق أجهزة الإلكترونية والوسائط المتعددة [2].

وإذا تاملنا قليلا لآلية التعلم والتعليم في وقتنا الحاضر نجد أنها قد تغيرت عما كانت عليه في السابق تغيراً جذرياً وتتغير أيضاً في المستقبل، لأن نظام التربية المعاصر لم يعد ينظر إليه على اعتبار أن المتعلم مستودع للمعلومات، مما يتطلب ضرورة إعادة النظر في نظامها التربوي، وتكييفه ليتوافق مع عصر تكنولوجيا المعلومات وضرورة أن يفيد النظام التعليمي من التطورات التكنولوجية في الحاسوب والاتصال، إذ يوفر هذا النظام مرونة تمكنه من الإيفاء برغبات واحتياجات طلبة العلم والمعرفة بالكيفية التي تناسبهم مما يسوقنا إلى وضع إستراتيجية تختزل قيود المكان والزمن[3] .

ومن المتطلبات الضرورية التي فرضتها علينا الأزمة الراهنة المتمثلة بتدهور الوضع الصحي التي جعلت من التعلم الإلكتروني الخيار الإستراتيجي الذي لا بديل عنه هو الحاجة إلى التواصل مع الآخرين من أطراف العملية التربوية وعناصرها المتمثلة بالمعلم والطالب وتبادل المعلومات بين الطلبة أنفسهم التي تتضمن شرحاً مباشراً أو محاضرة أو مراسلة أو تلفزيون أو انترنيت أو توجيه أسئلة، وايضاً الحاجة إلى التعليم بالعرض المتزامن وغير المتزامن لعرض المحتوى التعليمي [4: 22].

ويعني تطبيق الثورة العلمية والتقنية في الميدان التربوي البحث عن وسائل تعليمية تساند وتساعد التعلم التقليدي وتطبيق المعرفة القائمة على أسس علمية هادفة تتميز بكفايتها وفعاليتها لبناء شخصية المتعلم حتى يكون قادرا على التعايش مع مستحدثات العصر وحل المشكلات التعليمية [5: 29].

وتستند فلسفة التعليم الإلكتروني على الأسلوب التعليمي الذي يعمل على التكامل والارتباط التكنولوجي مع المحتوى التعليمي، والمصادر البشرية التي تسهل تقديم الخبرات التكنولوجية والقادرة على تغيير سلوك المتعلم بكفاءة وفاعلية تؤهله لمواجهة التحديات الراهنة، وتعتمد هذه الفلسفة على مجموعة من المبادئ منها تطوير التعليم واستمراريته وحرية التعليم وتفريد التعليم وإثارة الدافع الذاتي، وبذلك الاتجاه تختلف في مفاهيمها عن فلسفة التعلم التقليدي[6: 111] .

وتخلق بيئة التعلم الإلكتروني بيئة تعلم وتعليم نشطة وفعالة؛ إذ تتيح للمتعلم الفرصة ليتفاوض ويجادل ويناقش ويبني معرفته بنفسه بالتفاعل مع الأقران وتنمية مهارات التفكير الناقد لديه عبر التدريب على مهارات التفكير العليا وتساعده على توضيح أفكاره بالمناقشة وتحمل مسؤولية تعلمه، فضلاً عن الأهمية النفسية لديه إذ يزيد من احترام المتعلم لذاته ويساعده على انخفاض القلق ويحسن من الرضا النفسي لديه ويكوّن اتجاهات إيجابية نحو المعلمين [7].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ويرى كل من Basilaia, Kvavadze أن التعليم الإلكتروني هو عملية هادفة ومنتظمة تسير نحو تحقيق نتاج تعليمي باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوت وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلمين والمحتوى التعليمي والأنشطة في الوقت والزمن المناسب لهم[8] .

وما يزال مفهوم التعلم الإلكتروني مطروحاً للنقاش وفي طور التكوين، إذ منذ مدة زمنية قصيرة كان يُعتقد أن الإنترنت ما هو إلا مكان للدردشة وقراءة الصحف والتسوق والاطلاع على المنتديات، ثم بدأ بعد ذلك استخدام الانترنت في المؤسسات التعليمية وتبادل المعارف عبر وسائل التواصل، وأصبح هناك مواقع عدد من المدارس النموذجية على الإنترنت، وتغيرت النظرة للإنترنت وللهواتف الذكية والحواسيب، فأصبح يُنظر اليها أنها أداة تعليمية أساسية، فعدد المدارس في العالم المتصلة بالإنترنت يزداد يوما بعد يوم. وقد كشفت الإحصائيات عن وجود أكثر من (35.000) معلماً و (240.000) طالباً يستخدمون التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا [9].

وتعددت مسميات التعلم الإلكتروني وتعريفاته فسمي بالتعليم الإلكتروني والتعلم بالإنترنيت والتعلم الافتراضي، فعندما يدمج أو يمزج في التعلم وجها لوجه يسمى بالتعلم المدمج أو الخليط أو المزيج أو المتزاوج، أو التعلم بالمشبك أو التعلم الشبكي، وتعلم على الإنترنت، وتستعمل في معظم الأحيان بوصفها مرادفات للتعلم الإلكتروني، لذا يمكن وصفه ببساطة بالتعلم الذي ينشأ عن استخدام مستحدثات تقنيات التعليم والوعاء التقني لكل أنواع التعلم القائمة على استخدام التقنيات بجميع أنواعها ببيئة تعليمية تختلف عن البيئة التقليدية، إذ تعتمد على وسائط تقنية كالوسائط المتعددة والوسائط الفائقة وشبكة المعلومات الدولية، لتقديم محتوى تعليمي يمتاز بقدر كبير من المرونة والملاءمة [6: 122].

ومن غير الممكن الاعتماد على التعليم الإلكتروني بمفرده بديلاً عن التعلم التقليدي، وأنه لا يمكن الاستغناء عن هذه التكنولوجيات الإلكترونية وتجاهلها، إذ لا يمكن التحول فجاءة وبشكل جذري من التعلم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني، فبعض المقررات الدراسية لا يناسبها التعلم الإلكتروني وخاصة تلك التي تتطلب ممارسة الطلبة للمهارات والتجارب العلمية ؛ لذلك لابد من هنالك صيغة تكاملية تجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني إلى أن يتم التحول التدريجي من التقليدي إلى الإلكتروني بما يسمى بالتعلم الإلكتروني المتمازج الذي يعد من أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة وفيه يمتزج التعليم الإلكتروني مع التعليم بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المدرس والطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمعاً فحسب بل هو جزء رئيسي في المحاضرة، ونتيجة لهذه المشكلات ظهرت الحاجة لنظام تعلم جديد يجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعلم التقليدي وهو ما اطلق عليه التعلم المدمج يتم عبره توظيف التعلم الإلكتروني مخلوطاً مع التعلم التقليدي الصفي في عملية التعلم والتعليم ويتشاركان معاً في إنجاز المهمة التعليمية وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرة والتواصل عبر الإنترنيت والتعلم الذاتي [10: 28] .

وأكدت توصيات المؤتمرات العلمية والتربوية العالمية على ضرورة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني وعلى دوره الفعال في العملية التعليمية التعلمية ومنها توصيات المؤتمر الدولي للتعليم الإلكتروني المنعقد في مدينة دنفر الأمريكية في عام 1997 م، التي أكدت توصياته على أن التعليم الإلكتروني وأدواته ووسائله ضرورة لازمة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

لاكتساب المتعلمين المهارات اللازمة للمستقبل، وأنه يفتح آفاقا جديدة للمعلمين والمتعلمين لم تكن متاحة من قبل وحلاً لحاجات الطلبة في المستقبل؛ وكان للمؤتمرات العربية توصياتها التي أكدت أهمية الإفادة من التعليم الإلكتروني والتوظيف المستمر لمستحدثات تكنولوجيا التعليم؛ كالمؤتمر الوطني للتعلم الإلكتروني الذي عقد 2010؛ الذي عد التعليم الإلكتروني من الروافد الداعمة والمساندة للمنظومة التعليمية في صناعة المعرفة ودفع عجلة التنمية نحو مجتمع المعرفة، وتسهيل انسياب المعلومات والخبرات التربوية، ويعد هذا النوع من التعليم أداة لتنمية جوانب ما وراء المعرفة للتعلم ومهارات حل المشكلات ويساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين أو تقليلها واكتساب المعلومات والمعارف والمهارات اللازمة أينما شاء وكيفما شاء[11: 3] ، [12].

وعلى الرغم من مميزات التعليم الإلكتروني إلا أنه يشوبه بعض السلبيات والمعوقات والمحددات، إذ يعتمد التعلم الإلكتروني على التكنولوجيا بشكل كبير، فعلى الرغم من أن التعليم الإلكتروني متاح لجميع الأفراد ؛ إلا أن جزءا كبيرا منهم لا يوجد لديهم هواتف ذكية أو أجهزة حاسوب أو شبكة اتصال، فضلاً إلى العزلة والوحدة التي تنشأ بسبب تفاعل الطلبة مع أجهزة حواسيب وهواتف ذكية بدلاً من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة مع بعضهم البعض[13].

والمواد الاجتماعية كسائر المواد الدراسية الأخرى التي تدرس نشاط الإنسان في بيئته الاجتماعية مع الفرد الآخر بصفته جزءا من المجتمع وعلاقته بالبيئة التي يعيش فيها والمشكلات التي نشأت نتيجة لهذه العلاقة، وعند تناولها لهذه العلاقات لا تقتصر في معالجتها بمجرد العلم بها والاستفهام عنها، بل العمل على تغييرها ورفع مستوى التأثير في حياة الإنسان ومستقبله، لبناء جيل نشط ومؤثر ويتأثر بالبيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به، وبذلك يتضح دور الفرد في الجيل القادم من البيئة المحيطة به التي يعيش فيها وموقفه من ماضيه ومن العالم المحيط به، ويدرك دوره في الحياة وما ينبغي أن يفعله لتساعده في مواجهة التحديات، لبناء شخصية لها قدرة على التحكم في الظروف[14] .

يتضح لنا أن أهمية المواد الاجتماعية تكمن بمدى تعدد مصادر ووسائل تعلمها لفهم الحاضر ومشكلاته والانطلاق منها للمستقبل وليس بكمية ما يحصله الإنسان من حقائق ومعلومات، إذ تكمن أهميتها بتنمية اتجاهات إيجابية نحو الانفتاح على الثقافات الأخرى وتطبيق ما ينسجم منها مع الواقع والتراث الثقافي مما يعزز الروابط الإنسانية بين المجتمعات والشعوب مع الاعتزاز بالهوية الثقافية لتراثنا الأصيل، لذا سعى التربويون بتزويد الطلبة بمراحلهم المختلفة بالمعارف والمفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات والمعلومات التي تؤهلهم للتوافق ومواكبة المتغيرات العلمية والتكنولوجية في المجتمع العالمي، وكيفية تحقيق تدريس للمواد الاجتماعية بشكل افضل وأكثر فاعلية في ضل التكنولوجيا[15].

ويرى الباحث أن تدريس المواد الاجتماعية في ظل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة هو تطبيق للثورة العلمية والتقنية في مجال النظام التربوي وتوظيف للمعرفة القائمة على أسس علمية في البحث التربوي بطريقة مركبة ومتشابكة يشترك فيها الفرد والأداة والأسلوب لتحقيق هدف تربوي، وهذا يتطلب وجود مدرس يختلف دوره عن التعلم التقليدي، فالمدرس في التعلم الإلكتروني يعد جزء من التكنولوجيا المعاصرة يناط اليه مهام وادوار ووظائف

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جديدة تختلف عما كانت عليه في السابق، ومدرب على التعامل والتوظيف الجيد على مثل هكذا نوع من التعليم، ويطور من ذاته وقدراته لملائمة متغيرات العصر، فالتعلم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم، بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة في نفس الوقت، حيث يصبح شخصاً مبدعاً وموجهاً ومرشداً وميسراً لإدارة العملية التعليمية ليحقق التفاعل الدائم والاستفادة القصوى من التكنولوجيا، ويغير من اتجاهات المجتمع من نحو التعليم الذي كان يفرضه التعليم التقليدي وإتاحة الفرصة للمتعلمين بأن يتعلموا بشكل ذاتي. وتتجلى أهمية استخدام وتوظيف التعلم الإلكتروني في التدريس بصورة عامة وتدريس المواد الاجتماعية بصورة خاصة بما يأتي:

1. التوافق مع متطلبات العصر الحديثة المهتمة بتطوير التعليم بالتقنيات الحديثة في العملية التربوية لتحقيق تعلم ذي مستوى عالي في المراحل الدراسية كافة.
2. بتدريب الطلبة على بناء المعرفة وتنظيمها عبر الحاسوب.
3. ويوفر الجهد والوقت والتكاليف الاقتصادية ويتعلم الطالب فيه حسب إمكاناته وقدراته.
4. التنوع في أنماط التعلم وتحقيق مبدأ جعل المتعلم محور العملية التعليمية لتحقيق التعلم الذاتي له.
5. تحديد المعوقات التي تواجه القائمين على التدريس في استخدام للتعلم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية وتقديم آلية يمكن عبرها إزالة محددات ومعوقات استخدامه في التربية والتقليل من آثارها.
6. وضع صورة واضحة المعالم التي من شانها قد تساعد في النهوض بواقع استخدام التعليم الإلكتروني وتطويره باعتباره خياراً ممكناً للتطبيق في الوقت الراهن المتمثل بالوضع الصحي المتدهور المتمثل بجائحة كورونا، لتلبية احتياجات الطلبة ودعم وتوظيف هذا النوع في العملية التربوية.

1. 3. أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:

1. السعي إلى تشخيص واقع توظيف التعلم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية.
2. تحديد درجة استخدام مدرسي المواد الاجتماعية للتعلم الإلكتروني في التدريس وبيان أهميته ودوره في العملية التربوية.
3. الكشف عن أبرز المحددات والمعوقات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية في تطبيق التعلم الإلكتروني بالمرحلة المتوسطة.
4. اقتراح آلية لتفعيل التعلم الإلكتروني.

1. 4. حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

1. عينة من مدرسي المواد الاجتماعية في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة.
2. تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020 2021 م).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1. 5. مصطلحات البحث:

1. 5. 1. التعلم الإلكتروني: عرفه:

1. 5. 1. 1. (الحلفاوي، [10]): بأنه التعليم التفاعلي المعتمد على الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وإيصال المحتوى التعليمي إلى الطلبة دون حواجز زمانية أو مكانية، وتتمثل تلك الوسائط بالأجهزة الإلكترونية الحديثة كالكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية [10:17].

1. 5. 1. 2. [16](Berg, Simonson ,): بأنه منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للمتعلم المقررات والأنشطة من صوت وصورة ورسومات واليات ومكتبات إلكترونية بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية بطريقة متزامنة في الصف الدراسي أو غير متزامنة، دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم [16].

1. 5. 1. 3. التعريف الإجرائي: هو الوعاء التقني الذي يقدم مادة الاجتماعيات إلى الطلبة خارج حدود الصف التقليدي بواسطة بيئة تعليمية غير تقليدية باستخدام الحاسوب والشبكات الإلكترونية يدمج ويوائم بين الطريقة التقليدية في التعليم واستخدام التقنيات الحديثة بصورة متزامنة أو غير متزامنة بشكل يتيح للطلبة إمكانية التفاعل النشط مع المحتوى والمدرس وأقرانه لتحقيق أهداف ونتاجات محددة مسبقاً.

1. 5. 2. المواد الاجتماعية : عرفها:

1. 5. 2. 1 (الجاويش، [17]): بأنها مجموعة الخبرات التربوية العلمية والحياتية والاجتماعية والثقافية التي تهيئها المدرسة لطلابها ليقوموا بتعلمها داخل وخارج المدرسة لمساعدتهم في مواكبة عالم متغير وإكسابهم القدرة والمهارة والدافعية التي تجعلهم يستزيدون من المعارف في عصر اتساع المعرفة [17: 9].

1. 5. 2. 2. (بنجر، [18]): بأنها المواد التي يتضمن محتواها على المعلومات والحقائق والمفاهيم الاجتماعية والتراث الثقافي والقيم والعادات والتقاليد وتسعى إلى إيجاد تفاعل المتعلم مع بيئته والاسهام في حل القضايا والمشكلات في المجتمع [17:18].

1. 5. 2. 3. التعريف الإجرائي: وسيلة تربوية تعليمية تجمع فروع المعرفة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية وتهتم بالظواهر الاجتماعية وعلاقة الإنسان بمجتمعه وبيئته وتفاعله معهما، وَيكتسب المتعلمون بها المعارف والمهارات والقيم مشتقة من التاريخ والجغرافية والوطنية التي تدرس في المرحلة المتوسطة بشكل مندمج.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة.

2. 1. الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى : (Ming-Yuen & Ma) [19] :

دراسة بعنوان:"Media Reframing Global Video": اعتمدت هذه الدراسة على مدى تقبل المعلمين لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني (وسائل الإعلام الفيديوهات العالمية)، تكونت عينة الدراسة من معلمين تم تدريبهم في برامج تدريبية اثناء الخدمة، وصمم الباحثان استبيان لمعرفة مدى تقبل المعلمين واتجاهاتهم نحو التعلم

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الإلكتروني، وأعد الباحثان نموذجا لفهم طبيعة تقبل المعلمين للتعليم الإلكتروني الذي يتكون من خمسة مفاهيم، وتوصلت الدراسة إلى أن هنالك تباينا في طبيعة تقبل المعلمين استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني [19].

الدراسة الثانية:(Huang & Liaw [20]).

دراسة بعنوان:" Investigation of Learner Attitude ": هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المتعلم وإدراك فاعلية الذات والاستقلال والدافعية لاستخدام التعليم الإلكتروني، وبينت الدراسة العلاقات المتبادلة بين أربعة متغيرات من متغيرات الاتجاهات وهي فاعلية الذات، استقلالية المتعلم، الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية تجاه التعليم الإلكتروني، وبينت نتائج الدراسة أن متغير استقلال المتعلم يعتبر أقوى المنبئات بالدافعية الداخلية "مسئول عن (57 %) من التباين الدافعية الداخلية"، والدافعية الخارجية "مسئول عن (61 %) من التباين في الدافعية الخارجية، بينما لم يمكن التنبؤ بالدافعية الداخلية أو الخارجية بفاعلية الذات المدركة بالرغم من وجود علاقة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات والدافعية الخارجية[20].

2. 2. الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: (منذر،[21]): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي لتدريب معلمات الجغرافيا في المرحلة الثانوية على التعليم الإلكتروني، والتعرف على معوقات التعليم الإلكتروني التي تواجه تدريب المعلمات لمادة الجغرافية، وإعداد خطة برنامج لتدريب معلمات الجغرافية في المرحلة الثانوية لمواجهة تحديات التعليم الإلكتروني، واستخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من معلمات الجغرافية في المرحلة الثانوية في السعودية واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات. وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة حصر التحديات التي تواجهها تدريب معلمات الجغرافيا في خمسة محاور شملت؛(تحديات في مرحلة البكالوريوس، وتحديات مهنية اثناء الخدمة، وتحديات بيئية واجتماعية واقتصادية، وتحديات خاصة بالمعلمة)[21].

الدراسة الثانية (بنجر،[18]):

الهدف من هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مجالات الحاسوب في العملية التعليمية بالمرحلة المتوسطة من معلمي المواد الاجتماعية ومعوقاته، تألفت عينة الدراسة من المعلمين المتخصصين في المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة القائمين بالتدريس بمكة المكرمة، وأظهرت النتائج أن مجالات الحاسوب في العملية التعليمية للمواد الاجتماعية كانت بدرجة كبيرة، وأن معوقات استخدام الحاسوب في التدريس والعمل للمواد الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة وكانت مجالات استخدام الحاسوب باعتباره وسيلة تعليمية في تدريس المواد الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة، وكانت في تقويم تحصيل الطلاب وأدائهم في المواد الاجتماعية بدرجة كبيرة[18].

الدراسة الثالثة (الفهمي [22]): هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية توظيف ودرجة استخدام معلمات المواد الاجتماعية للتعليم الإلكتروني، والمعوقات التي تحول دون تطبيقه، من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، واختيرت عينة الدراسة بصورة عشوائية من عدد من معلمات المرحلة الثانوية في مدينة مكة، وتكونت أداة الدراسة من استبيان يتضمن ثلاثة محاور، وكانت نتيجة الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

بين آراء عينة الدراسة نتيجة اختلاف متغيرات الدراسة (استخدام بالحاسوب، الدورات التدريبية للمعلمات، سنوات الخبرة)[22].

الدراسة الرابعة (العطيوي[23]): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في السعودية، واستخدمت الباحثة استبانة لدراستها وتكونت من جزأين، استند الجزء الأول من استبانتها على توظيف الحاسوب والإنترنيت وجهاز عرض البيانات والهاتف النقال في تعليم المواد الاجتماعية، وركز الجزء الثاني على معوقات استخدام التكنولوجيا، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المجالات استخداماً هو الحاسوب والإنترنيت باستخدام عالٍ جداً، ثم تلاه الهاتف النقال باستخدام عالٍ، أما استخدام جهاز عرض البيانات فكان متوسط الاستخدام. أما معوقات استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال فقد جاءت بمستوى منخفض [23].

2. 3. التعقيب على الدراسات السابقة: بعد عرض الدراسات السابقة والاطلاع عليها، اتضح ندرة الدراسات على حد علم الباحث التي تناولت واقع توظيف التكنولوجيا الحديثة (التعليم الإلكتروني) في تدريس موضوعات المواد الاجتماعية في العراق، ويمكن تلخيص أهم النقاط الرئيسة للإفادة من الدراسات السابقة:

1. استفاد البحث الحالي في بناء محاور الاستبانة.
2. اجمعت نتائج الدراسات السابقة على أهمية التعليم الإلكتروني في التدريس، وأن ضعف استخدام التعليم الإلكتروني يعود إلى ضعف في اعداد بعض المدرسين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في هذا المجال وقلة البرامج التدريبية لهم، وعدم توفر بيئة تعليمية مناسبة لتوظيف التعليم الإلكتروني.
3. اتفقت البحث الحالية مع بعض الدراسات في المنهج المتبع كالمنهج الوصفي كدراسة (**منذر** [21]).
4. إعداد الخطط والبرامج التي تساعد في تدريب المعلمين والمدرسين في مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني.
5. اختلفت البحث الحالية مع الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية العينة والأداة والأساليب الإحصائية.
6. التعرف على التحديات ولمعوقات التي تواجه المعلمين والمدرسين في التدريس وفقاً للتعلم الإلكتروني.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:

3. 1. منهج البحث: اعتمدت البحث الحالية تبعاً لطبيعتها على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته، ليساعد في الوصول إلى الحقائق ويستنبط الصعوبات التي تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني، ويعتمد هذا المنهج على جمع البيانات من استجابات أفراد العينة من المدرسين والمدرسات لمادة الاجتماعيات، باستخدام الاستبانات المعدة لتحقيق أهداف البحث، وتحليل تلك الاستجابات.

3. 2. مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع المدرسين والمدرسات الذين يدرّسون مادة الاجتماعيات في مديرية تربية محافظة كربلاء، أما عينة البحث فبلغ عددها (96) مدرسا ومدرّسة، موزعين على أربعة قطاعات الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لمديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة وتم اختيارهم بصورة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

عشوائية من المدارس عن كل قطاع باستخدام جدول الأعداد العشرية ، وتم التواصل مع جزء كبير منهم عبر وسائل الاتصال بالإنترنيت ومواقع التواصل الاجتماعي.

3. 3. أداة البحث: تم إعداد أداة البحث بعد مراجعة الباحث للأدبيات المتمثلة بأهمية التعليم الإلكتروني وتطبيقه ومعوقات استخدامه في تدريس المواد الاجتماعية، ومراجعة مقاييس بعض الدراسات السابقة التي تناولت التعلم الإلكتروني واستخدامه وتحديات تطبيقه في العملية التعليمية ومقابلة مجموعة المتخصصين في هذا المجال، ولتحقيق أهداف البحث الحالي والإجابة على اسئلتها، أعد الباحث ثلاثة استبانات موجهه إلى المدرسين والمدرسات الذين يدرّسون مادة الاجتماعيات، إذ تضمنت الاستبانة الأولى على(21) فقرة تتعلق بمجال استخدام مدرسي الاجتماعيات للتعلم الإلكتروني، أما الاستبانة الثانية فمكونه من(16) فقرة متعلقة بأهمية التعليم الإلكتروني، أما الاستبانة الثالثة فمتعلقة بمعوقات تفعيل التعلم الإلكتروني وضمت(16) فقرة.

اعتمدت الاستبانات على مقياس ليكرت الخماسي: (موافق بشدة، موافق، موافق محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وأعطت المستويات على الترتيب درجات:(5)،(4)،(3)،(2)،(1). وعرضت الاستبانات على مجموعة من المتخصصين للتأكد من صلاحية بنودها وقياس ما وضعت لقياسه.

3. 4. صدق أداة البحث: بعد الانتهاء من إعداد الاستبانات وبناء فقراتها، تم تقدير صدق الأداة ومعرفة مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه، استخدم الباحث صدق المحتوى، للتأكد من مدى مناسبة الاستبانة لأهداف البحث، وللتحقق من ذلك عرضت فقرات الاستبانات الثلاث على مجموعة من المتخصصين في القياس والتقويم، وطرائق التدريس والمشرفين التربويين المتخصصين في المواد الاجتماعية وملحق رقم(1) يبين ذلك، وبناءً على ملاحظاتهم عُدلت وحذفت ودمجت بعض فقرات الاستبانات الثلاث، كما موضح في ملحق رقم(2) وبذلك تحقق صدق الأداة وملائمتها لأغراض البحث.

3. 5. ثبات أداة البحث: تم التحقق من ثبات الأداة وفقراتها من باستخدام معادلة ألفا (كرونباخ الفا)لاختبار ثبات الاستبانات الثلاث، فبلغ معدل ثبات الاستبانة الأولى الخاصة باستخدام مدرسي الاجتماعيات للتعلم الإلكتروني (0.81)، أما الاستبانة الثانية المتعلقة بمجال أهمية التعليم الإلكتروني فبلغت قيمة معامل ثباتها (0.83)، أما الاستبانة الثالثة الخاصة بمعوقات تفعيل التعلم الإلكتروني فكانت قيمة معامل ثباتها(0.85)، وجميع القيم مرتفعة وتشير إلى أن أداة البحث تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الوثوق بها وبنتائجها. وباستخراج الصدق والثبات للاستبانات أصبحت أداة البحث جاهزة في صورتها النهائية لقياس ما وضعت له وصالحة للتطبيق.

3. 6. تطبيق أداة البحث: بعد ان أصبحت أداة البحث جاهزة للتطبيق، بدأ الباحث بتطبيقها على أفراد عينة البحث وبيان الأهمية المتوخاة منها، وخصص ثلاثة أسابيع لعملية التطبيق، وكان ذلك في شهر آذار من العام الدراسي 2020 2021م.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2. 7. **التحليل الإحصائي:** بعد جمع البيانات من افراد العينتين عن طريق الاستبانات، تم تفريغها في ملف إكسل **(Excel)**، وتنظيمها وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي **(SPSS)** لتحليل بيانات البحث بعد ترميز الإجابات. إذ تم استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها.

4. 1. عرض نتائج البحث: عند تحليل الفقرات الخاصة بالاستبانة، تم حساب المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات الاستبيان، لذا فإن الفقرة التي تحصل على متوسط حسابي من (1 2.33) درجتها متدنية (الفئة الأولى المتدنية)، أما إذا حصلت الفقرة على متوسط حسابي بين (2.33 3.66) فإن درجتها متوسطة (الفئة الثانية المتوسطة). أما إذا حصلت الفقرة على متوسط حسابي أكبر من (3.66) فإن درجتها عالية (الفئة الثالثة العالية). وفي ما يأتي عرض نتائج البحث بالإجابة على أسئلتها كالاتي:

4. 1. 1. السؤال الأول:(ما درجة استخدام مدرسي الاجتماعيات للتعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة؟)). للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة الأولى الخاصة بمجال استخدام التعليم الإلكتروني، كما موضح في جدول (1).

الجدول (1): يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات الاستبانة الأولى الخاصة بمجال استخدام التعليم الإلكتروني

ت	الفقرة	النسبة المئوية					المتوسط الحسابي
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	
1	تجيد التعامل مع الحاسوب وتحسن من مهاراتك من استخدامه باستمرار	37.7	26.5	16.3	10.7	6 .6	3.9
2	تتمكن من الكتابة بسرعة والحفظ والاسترجاع والتنسيق بواسطة برنامج (word) والطباعة بكافة اشكالها واستخدام أغلب الخطوط المتوفرة.	57.2	17	14.4	10.5	1	4.41
3	استعمل البرامج الإلكترونية التفاعلية في تقديم الدروس مثل برنامج(meeting) وبرنامج (FCC)	1.5	1.4	15.7	26.2	51	1.8
4	لديك القدرة على إرفاق الصور والرسوم المختلفة للنص وتصميم الجداول والتقارير.	57.5	18.7	11.8	2	9	4.62
5	إعداد الاختبارات باستعمال نماذج كوكل Google forms	1.2		15	27.5	52.4	1.7
6	تستطيع التعامل مع البرامج التالية بسهولة مثل (أكسل، بوربوينت، الفوتوشوب).	42.6	42.1	5.1	8	1	2.89
7	إعداد المحتوى الدراسي باستخدام H5P))	1.6		15.3	26.8	55.8	1.6
8	استخدام برنامج classroom لتنظيم الطلبة في صفوف إلكترونية	1.8	1.2	13.5	30.3	49	1.7
9	التواصل مع الطلبة ونتبادل الآراء الخبرات والنقاشات فيما بيننا	40.2	40.4	6.9	6.3	5	4.23
10	تستخدم الوسائط المتعددة (الفيديو والصوت والصورة) في تقديم محتوى منهج المواد الاجتماعية	3	10.2	35.1	18.4	31.2	2.3
11	يوجد موقع خاص بالمدرسة على الإنترنيت	58.5	27.6	5.2	6.1	2.6	4.3

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

12	تستخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع زملائك ومع الطلبة	28.3	29		18.2	18.2	3.3
13	تتابع واجبات الطلبة على بريدك الإلكتروني.	3	10.1	36.2	18.1	30.5	2.3
14	تبث الدروس بالصوت والصورة من أي مكان.	64.1	10.3	10.2	5.3	10	4.49
15	تقديم وعرض خرائط جغرافية وتاريخية أثناء التدريس	5	9.1	20.2	24.2	40.4	2.3
16	تقويم أداء تحصيل الطلبة إلكترونياً	1.2	1.8	14.5	29.3	49	1.7
17	عرض أفلام تعليمية تسهم في إثراء منهج المواد الاجتماعية	3	10.1	27.2	26.2	32.4	2.3
18	سهوله إدارتك للملفات الإلكترونية مثل ((الفتح، الحذف، التلقي، الإرسال، الحفظ))	30.9	30.8	3.4	8.9	20.8	3.52
19	أرشد الطلبة إلى المواقع الإلكترونية التي يفيدون منها في المواد الاجتماعية	52.2	18	13.4	10.2	6.3	4.41
20	تقوم بالبحث في المكتبات الإلكترونية ((الموسوعة الإلكترونية)) عن الكتب والمراجع التي يستفاد منها في الحصول عن المعلومات المهمة والحديثة التي تخص المواد الاجتماعية	32.5	46.4	10.2	3.7	7	4.1
21	عرض أهداف الدرس والتهيئة للدرس بعرض مقدمة عن الموضوع	38.5	31.6	19	5.7	4	4.1

يتبين من الجدول (1) أن فقرات مجال استخدام التعليم الإلكتروني قد تراوحت بين درجات ضعيفة ودرجات كبيرة، فقد جاءت الفقرة " لديك القدرة على ارفاق الصور والرسوم المختلفة للنص وتصميم الجداول والتقارير " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.62)، وجاءت الفقرة " إعداد المحتوى الدراسي باستخدام (H5P)) " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (1.6).

إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسطات الاقل استخدام لدى مدرسي المواد الاجتماعية للتعليم الإلكتروني كانت (إعداد المحتوى الدراسي باستخدام **H5P**))، استخدام برنامج **classroom** لتنظيم الطلبة في صفوف إلكترونية، إعداد الاختبارات باستعمال نماذج كوكل **Google forms**، استعمل البرامج الإلكترونية التفاعلية في تقديم الدروس مثل برنامج(**meeting**) وبرنامج (**FCC**)، تستطيع التعامل مع البرامج التالية بسهولة مثل (أكسل، بوربوينت، الفوتوشوب)، تستخدم الوسائط المتعددة (الفيديو والصوت والصورة) في تقديم محتوى منهج المواد الاجتماعية، تتابع واجبات الطلبة على بريدك الإلكتروني، تقويم اداء تحصيل الطلبة إلكترونياً، تقديم وعرض خرائط جغرافية وتاريخية اثناء التدريس، اعرض افلام تعليمية تسهم في إثراء منهج المواد الاجتماعية. أما المتوسطات الأعلى فكانت (تجيد التعامل مع الحاسوب وتحسن من مهاراتك من استخدامه باستمرار، تستخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع زملائك ومع الطلبة، سهوله ادارتك للملفات الإلكترونية مثل (لفتح، الحذف، التلقي، الارسال، الحفظ)، يوجد موقع خاص بالمدرسة على الإنترنيت، تقوم بالبحث في المكتبات الإلكترونية (الموسوعة الإلكترونية) عن الكتب والمراجع التي تستفاد منها في الحصول عن المعلومات المهمة والحديثة التي تخص المواد الاجتماعية، تتمكن من الكتابة بسرعة والحفظ والاسترجاع والتنسيق بواسطة برنامج (word) والطباعة بكافة اشكالها واستخدام أغلب الخطوط المتوفرة، أعرض أهداف الدرس وأهيء للدرس عبر عرض مقدمة عن الموضوع، التواصل مع الطلبة ونتبادل الآراء الخبرات والنقاشات في ما بيننا، ارشد الطلبة إلى المواقع الإلكترونية التي يفيدون منها في المواد الاجتماعية، تتمكن من الكتابة بسرعة والحفظ والاسترجاع والتنسيق

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

بواسطة برنامج (word) والطباعة بكافة اشكالها واستخدام اغلب الخطوط المتوفرة، لديك القدرة على ارفاق الصور والرسوم المختلفة للنص وتصميم الجداول والتقارير، تبث الدروس بالصوت والصورة من أي مكان).

وربما يعود سبب ذلك إلى أن استخدام مدرسي المواد الاجتماعية للتعليم الإلكتروني يتركز في استخدام الإنترنيت للبحث عن المعلومات وعرض الصور والاشكال والجداول والتقارير والخرائط الجغرافية والتاريخية ، فضلاً عن أن أغلب مدرسي المواد الاجتماعية لا يمتلكون مهارات ومؤهلات وإمكانيات استخدام التعليم الإلكتروني واستعمال البرامج الإلكترونية التفاعلية في تقديم الدروس وإعداد المحتوى وتصميم برامج تخص المواد الاجتماعية واستخدام الوسائط المتعددة وتقويم أداء الطلبة إلكترونياً.

4. 1. 2. السؤال الثاني:((ما أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة؟)). للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة الثانية الخاصة بمجال أهمية التعلم الإلكتروني،كما موضح في جدول(2).

الجدول (2):يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات الاستبانة الثانية الخاصة بمجال أهمية التعليم الإلكتروني

ت	الفقرة	النسبة المئوية					المتوسط الحسابي
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	
1	يوفر عنصري التشويق والإثارة في تنفيذ الدروس.	9.8	61.8	7.3	18.7		3.6
2	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	29.3	25.6	5.4	29.3	10	3.58
3	يطور من مهارات الطلبة في استعمال الحاسوب.	30	58.1	5.6	6.3		4.22
4	يكسب المدرس القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة المعاصرة.	17.8	47.9	32.9		2	3.41
5	يوفر اتصالاً وتواصلاً بين الإدارة، المدرس، الطلبة.	28.2	59.2	10.1	2		4.27
6	يحقق التعلم الذاتي للطلبة.	35.5	59.1	4.7			4.42
7	يوفر بيئة للتعلم النشط والفعال.	20.3	36.9	6.6	33.2		3.4
8	يساعد الطلبة على تطوير معارفهم ومهاراتهم عبر مصادر معلومات كبيرة ومتنوعة لتعليم مفاهيم المواد الاجتماعية.	24.2	62.2	9.2	3	1	4.29
9	يسهم في بقاء اثر التعلم لدى الطلبة لمدة طويلة.	4.6	12.1	49.1	27.6	3.7	2.89
10	يقدم التعلم الإلكتروني تغذية راجعة.	28.2	35.6	10.3	20.7		3.77
11	يجنب المدرس في الوقوع بالأخطاء اللفظية أثناء الشرح	30.6	54.6	14.4			3.56
12	يسهل التواصل وتبادل الآراء إلكترونياً بين الطلبة ومدرسي المادة وزملائهم.	23.9	66.9	1.7	4.4		4.1
13	يسهم التعلم الإلكتروني في فهم موضوعات المواد الاجتماعية بشكل أكثر وضوحاً.	35.3	25.6	5.4	29.3	4	3.52
14	يوفر الجهد والوقت للمدرس والطالب أكثر من التعلم التقليدي.	26.1	60.2	9.3	4		4.26
15	يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم.	11.7	45.7	5.6	33.2	2	3.44
16	يسهل التعلم الإلكتروني للطلبة مهمة الوصول إلى المادة التعليمية في اي وقت وفي أي مكان .	37.6	57.1	4.6			4.41

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لفقرات الاستبانة الخاصة بأهمية التعلم الإلكتروني تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.89) لفقرة (يسهم في بقاء أثر التعلم لدى الطلبة لمدة طويلة) ووصلت إلى متوسط حسابي مقداره (4.42) لفقرة (يحقق التعلم الذاتي للطلبة)، وهذه المتوسطات الحسابية ضمن الفئة الثانية (المتوسطة) والفئة الثالثة (العالية) والتي تشير إلى الاستجابة العالية . ويلحظ وجود(9) فقرات حصلت على استجابة (موافقة) بدرجة عالية من حيث أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية، وتم ترتيب هذه الفقرات التسعة تنازلياً حسب درجة الأهمية تبعاً لقيم متوسطها الحسابي وكالآتي: الفقرة رقم (6) التي تنص (يحقق التعلم الذاتي للطلبة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.42)، الفقرة رقم (16) التي تنص (يسهل التعلم الإلكتروني للطلبة مهمة الوصول إلى المادة التعليمية في أي وقت وفي أي مكان) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي(4.41)، الفقرة رقم (8) والتي تنص على أن (يساعد الطلبة على تطوير معارفهم ومهاراتهم عبر مصادر معلومات كبيرة ومتنوعة لتعليم مفاهيم المواد الاجتماعية) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.29)، الفقرة رقم (5) والتي تنص (يوفر اتصالاً وتواصلاً بين الادارة، المدرس، الطلبة) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4.27)، الفقرة رقم (14) والتي تنص (يوفر الجهد والوقت للمدرس والطالب أكثر من التعلم التقليدي) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (4.26)، الفقرة رقم(3) والتي تنص (يطور من مهارات الطلبة في استعمال الحاسوب) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (4.22)، الفقرة رقم (12) والتي تنص (يسهل التواصل وتبادل الآراء إلكترونياً بين الطلبة ومدرسي المادة وزملائهم) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (4.1)، الفقرة رقم(10) التي تنص (يقدم التعلم الإلكتروني تغذية راجعة) في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (3.77)، الفقرة رقم(1) التي تنص (يوفر عنصري التشويق والإثارة في تنفيذ الدروس) في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (3.6).

ومن الجدول رقم (2) يلحظ وجود فقرات حصلت على استجابة موافقة بدرجة متوسطة من حيث أهمية استخدام التعليم الإلكتروني، وهي الفقرة رقم (2) التي تنص على أن (يراعي الفروق الفردية بين الطلبة) جاءت في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي (3.58)، والفقرة رقم (11) التي تنص على (يجنب المدرس في الوقوع بالأخطاء اللفظية أثناء الشرح) جاءت في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي(3.56)، والفقرة رقم (13) التي تنص على (يسهم التعلم الإلكتروني في فهم موضوعات المواد الاجتماعية بشكل أكثر وضوحاً) جاءت في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (3.52)، والفقرة رقم (15) والتي تنص على (يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم) جاءت في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (3.44)، والفقرة رقم (4) والتي تنص على (يكسب المدرس القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة المعاصرة) جاءت في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي(3.41)، والفقرة رقم (7) التي تنص على (يوفر بيئة للتعلم النشط والفعال) جاءت في الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي (3.4)، والفقرة رقم (9) التي تنص على (يسهم في بقاء أثر التعلم لدى الطلبة لفترة طويلة) جاءت في الترتيب السادس عشر بمتوسط حسابي (2.89).

4. 1. 3. السؤال الثالث: ((مامعوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة؟)). وللإجابة على السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب النسبي والمتوسطات الحسابية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة الثالثة الخاصة بمعوقات تفعيل التعلم الإلكتروني، كما موضح في جدول (3).

الجدول (3):يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات الاستبانة الثالثة الخاصة بمعوقات تفعيل التعلم الإلكتروني

ت	الفقرة	النسبة المئوية					المتوسط الحسابي
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	
1	قلة خبرة مدرسي المواد الاجتماعية في البرمجيات التعليمية المختلفة في تصميم الدروس التعليمية	46.2	31.3	10.3	9.4	2.4	4.5
2	تمسك أولياء الامور بالتعلم التقليدي كونهم درسوا بهذا الأسلوب	26	12.1	55.4	1	3.4	3.6
3	قلة خبرة المدرسين في التعامل المشكلات الفنية أثناء تقديم الدرس	48.6	36.4	14.6			4.8
5	لا يوفر فرصة التفاعل المباشر للطلبة في اكتساب المعارف والمهارات	42.3	36.8	7	13.5		4.28
6	عدم قناعة الطلبة بأهمية ودور التعلم الإلكتروني في التدريس	50.2	30.4	12.5	3.3	1.5	4.4
7	كثرة العوائق الفنية في التلقي والإرسال للمهام والواجبات الدراسية عبر الإنترنيت	48.6	36.4	14.6			4.8
8	ندرة البرامج التدريبية للتعلم الإلكتروني في إعداد وتطوير أداء مدرسي المواد الاجتماعية في كليات التربية أثناء مدة الدراسة	54.6	30.7	12.6			4.4
10	ضعف مهارة استخدام أساليب تقويم متنوعة وأدواتها	50.6	6 .37	11.4			4.9
11	الحذر والخوف لدى بعض مدرسي المواد الاجتماعية من استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة	14.7	13.8	20.3	44.5	3.6	2.9
12	قلة توفر أـــجهزة الحاسوب لدى الطلبة	20.3	30.4	29.7	10.9	5.6	3.2
13	التكلفة الاقتصادية التي يتطلبها تنفيذ التعلم الإلكتروني	63.1	21.8	11.8	2.1		4.08
14	ضعف قدرة بعض أولياء الأمور من متابعة أبنائهم في التعلم الإلكتروني	60.1	20.9	14.7	3.1		4.07
15	ضعف قدرة اغلب المدرسين على إدارة الصف الإلكتروني	13.5	57.4	21.4	5.5	2	3.9
16	ضعف شبكة الإنترنيت	37.4	32.6	22.9	3.8	1.1	4.1

يتبين من الجدول (3) أن فقرات مجال"معيقات التعلم الإلكتروني" قد تراوحت بين درجات ضعيفة ودرجات كبيرة، فقد جاءت الفقرة "ضعف مهارة استخدام أساليب وأدوات تقويم متنوعة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.9)، وجاءت الفقرة "الحذر والخوف لدى بعض مدرسي المواد الاجتماعية من استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2.9).

4. 1. 4 . السؤال الرابع:((ما الآليات المقترحة التي من شأنها أن تسهم في تفعيل التعلم الإلكتروني وضمان استمراريته)). حاولنا في هذه البحث البحث بالجوانب ذات الصلة بتوظيف التعلم الإلكتروني، وقد يكون نقطة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

البداية والانطلاقة الأولى نحو تجسيد هذا المشروع على أرض الواقع والتوظيف الأمثل للتعلم الإلكتروني وتقديم اليات مقترحة يمكن أن تساهم في تفعيله وكالآتي:

1. ضرورة المراجعة شاملة وجذرية للمؤسسة التربوية لسياساتها وخططها وأنظمتها وكذلك لمناهجها وبرامجها. لتزويد الجيل الجديد بالمهارات والكفايات اللازمة لتحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ووضع خطة مستقبلية مبنية من دراسة الواقع وحاجاته.

2. رسم سياسة إستراتيجية تتضمن ادخال التقنيات المعلوماتية والاتصالات في العملية التربوية، وترجمتها إلى بناء بنية تحتية للتعلم الإلكتروني على مختلف الاتجاهات ابتداء من المعلم الإلكتروني والتجهيزات التقنية والبيئة التعليمية التعلمية وانتهاء بالمحتوى التعليمي، ومساهمة الجامعة في توفير السبل المناسبة لذلك وتفعيل التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.

3. إنشاء مركز لتكنولوجيا المعلومات في كل مديريات التربية من مديريات التربية في الوزارة، تكون مسؤوليات هذا المركز تنظيم وتنفيذ الدورات التدريبية وكذلك ورش العمل في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتقديم الاستشارات والخبرات الفنية في مجال التخصص لتطوير اساليب التعليم وتقديم الحلول، والتحديث المستمر لتقنيات التعلم الإلكتروني ومواكبة كل ما هو جديد في هذا المجال، ويشترك المركز في انتاج برامج تعليمية لتساهم في نشر الوعي التكنولوجي، ومساعدة مصممي المناهج في تخطيط المقرر الدراسي، وتقديم تغذية راجعة حول نقاط القوة والضعف في البرامج التعليمية الإلكترونية.

4. تنمية اتجاهات المعلمين والمدرسين بضرورة محاكات العصر في التطور العلمي والتربوي والتقني، كالتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، وتغيير ثقافة المدرس نحو التعلم الإلكتروني باعتباره ليس بديلاً للتعلم الاعتيادي بل هو داعم له، وتطور إمكانات ومهارات المعلم في التعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة كالحاسوب وبرامجه والوسائط المتعددة والإنترنيت.

5. تحديد احتياجاتهم التدريبية اللازمة للمعلمين وإعدادها، إذ أصبحت البرامج التعليمية أمراً ضرورياً لما تتسم به المجتمعات الحديثة من مسوغات للتقدم التكنولوجي، لرفع مستوى التأهيل المهني للمدرس وتحسين كفاءته ومواكباً للتجديد، لصياغة مدرس مدرك وماهر ومثقف ناضج قادر على الإبداع والابتكار، ليصبح دوره مرشد أو موجهاً وميسراً للعملية التعليمية.

6. إعداد المقررات الدراسية إلكترونياً تتم عبره تحويل المحتوى إلى نص إلكتروني بتوافر برمجيات خاصة بذلك، وتوفير برامج للتمارين التفاعلية وهذا ما تفتقر اليه وزارة التربية .

7. توفير البرامج التعليمية الإلكترونية التي تعرض المادة التعليمية بصورة مشوقة وجذابة وتراعي الفروق الفردية، والتي لها أشكال متعددة في عرض المادة التعليمية كالألعاب التعليمية، وبرامج اخرى تهدف إلى تقديم المعلومات التفصيلية عن المفاهيم، وبرامج مصممة لتقديم التمارين وبرامج المحاكاة التي تتيح للمتعلم التعامل مع نماذج تحاكي المواقف الواقعية، وغيرها من البرامج التعليمية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

8. الاطلاع والإفادة من تجارب الدول الناجحة والسباقة في مجال استخدام التعلم الإلكتروني، وتبادل الخبرات والتجارب معهم.

9. الاطلاع على المستجدات والمستحدثات في تقنيات التعليم الإلكتروني ومواكبه تطوره والعمل معه مهارة ودقة وتنويع الأنشطة التي تقدم في برامج التعليم الإلكتروني لتوفير بيئة تعليمية تلبي احتياجات للمتعلم.

4. 2. تفسير نتائج البحث:

كان هنالك تقارب في وجهات النظر عند كل مدرسي المواد الاجتماعية في استخدام التعليم الإلكتروني لديهم أن (استعمال البرامج الإلكترونية التفاعلية في تقديم الدروس مثل برنامج **(meeting)** وبرنامج **(FCC)**، وإعداد الاختبارات باستعمال نماذج كوكل **Google forms**، وإعداد المحتوى الدراسي باستخدام **H5P**))، واستخدام برنامج **classroom** لتنظيم الطلبة في صفوف إلكترونية، واستخدام الوسائط المتعددة في تقديم محتوى منهج المواد الاجتماعية، وتقويم أداء تحصيل الطلبة إلكترونياً، وعرض أفلام تعليمية تسهم في إثراء منهج المواد الاجتماعية) إذ كانت تتم بدرجة ضئيلة جداً وتكاد تكون نادرة نوعاً ما.

وأظهرت النتائج أيضاً أن أكثر المجالات استخداماً هي (التمكن من الكتابة بسرعة والحفظ والاسترجاع والتنسيق بواسطة برنامج **(word)** والطباعة بكافة اشكالها واستخدام أغلب الخطوط المتوفرة، والقدرة على إرفاق الصور والرسوم المختلفة للنص وتصميم الجداول والتقارير، والتواصل مع الطلبة ونتبادل الآراء الخبرات والنقاشات فيما بيننا، ووجود موقع خاص بالمدرسة على الإنترنيت، وبث الدروس بالصوت والصورة من اي مكان، والبحث في المكتبات الإلكترونية((الموسوعة الإلكترونية)) عن الكتب والمراجع التي نفيد منها في الحصول على معلومات المواد الاجتماعية المهمة والحديثة ، وتوجيه الطلبة إلى المواقع الإلكترونية التي يفيدون منها في المواد الاجتماعية، وعرض أهداف الدرس وتهيئة الدرس بعرض مقدمة عن الموضوع).

وأظهرت النتائج الاتفاق على أهمية التعلم الإلكتروني. أما النتائج المتعلقة بمعوقات التعليم الإلكتروني فقد تبين أن أغلب الفقرات الخاصة بمعوقات التعليم الإلكتروني لها تأثير في تفعيل التعلم الإلكتروني.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

5.1. الاستنتاجات: من النتائج التي تم عرضها في الفصل السابق. توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. يفرض التقدم العلمي والتكنولوجي نفسه على كافة نواحي الحياة. لذا يجب مواكبة هذا التقدم والارتقاء بنظام التعليم في عصر الحداثة ويتحقق بتعليم يتناغم مع المتطلبات العصرية للحياة، كالتعلم الإلكتروني أنموذجاً. والتغلب على معوقات تطبيقه.

2. إن التعلم الإلكتروني وسيلة لتمكين المتعلمين في عصر العولمة وتوظيف المعلومات والاتصالات لتحقيق التطور والتميز.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3. هنالك تقارب بين استجابات عينة البحث حول ضعف استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة. وهناك تقارب في أهمية التعلم الإلكتروني ودوره في التدريس.

4. للتعلم الإلكتروني ميزات وإيجابيات عديدة. وفي مقابل الإيجابيات الكثيرة هنالك سلبيات وصعوبات فيه.

5. عدم توفر مستلزمات التعليم الإلكتروني بشكل كاف.

5. 2. التوصيات:

في ضوء نتائج البحث تم تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية وضمان استمراريته:

1. أن تتبنى وزارة التربية خطة إستراتيجية واضحة المعالم لتنمية مهارات الملاكات التربوية بنظام التعليم الإلكتروني، والتخطيط لمنظومة تقوم بتنفيذ هذه الخطة وتحديد احتياجات اللازمة لتطبيقها. والاعتماد بشكل كبير وإعطاء الاهتمام الأكبر في العملية التعليمية على التعلم الإلكتروني.

2. تقديم برامج توعية عن طريق الإعلام لتكوين اتجاهات إيجابية للرأي العام ونشر الوعي العلمي وتأكيد دور التكنولوجيا والتقدم التقني عند أولياء الامور في أهمية استخدام التعلم الإلكتروني.

3 . توفير بيئة تعليمية وتربوية ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في بمختلف المراحل الدراسية والعمل على إزالة المعوقات التي تحد من دون انتشاره.

4 .عقد محاضرات وورش عمل وندوات مستمرة لتدريب مدرسي المواد الاجتماعية على البرامج والتطبيقات الحديثة في مجال التعلم الإلكتروني وخصائصه وتطبيقاته واستخدامات الحاسوب وشبكة الإنترنيت، وإكسابهم مهارة تصميم الدروس إلكترونياً.

5. ضرورة إدراج مقررات دراسية في فروع الكليات في الجامعات تتناول التعليم الإلكتروني، وتأكيد نشر الثقافة الإلكترونية بين الأوساط الطلابية لتحقيق التفاعل بأكبر قدر ممكن.

6. عمل ورش تدريبية متخصصة لاكتساب المدرسين مهارة تصميم وإعداد مواد تعليمية إلكترونية للمواد الاجتماعية مدعمة بوسائل الإيضاح من فيديوات وصور وأشكال وصوت وإجراء عملية التحديث عليها باستمرار لتتكيف مع البيئة المحيطة به.

7 . تبادل الخبرات بين مدرسي المواد الاجتماعية في تفعيل التعلم الإلكتروني بتبادل الزيارات المنتظمة في ما بينهم.

8. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم الإلكتروني وعقد المؤتمرات والندوات لتطويره والنهوض به.

9. قياس نواتج التعلم في التعليم الإلكتروني في المدارس ومقارنتها بنواتج التعلم التقليدي الاعتيادي من حيث المخرجات التعليمية والتربوية.

10.الاهتمام بإزالة المعيقات التي تحد من انجاح واستمرار التعلم الإلكتروني في المدارس.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

5. 3. المقترحات:

1. إجراء دراسة للتعرف على اثر التعليم الإلكتروني في اتجاهات الطلبة نحو التعلم.
2. إجراء دراسة مماثلة تطبق على مقررات دراسية أخرى.
3. إجراء دراسة على مجتمع اخر كالمعلمين.
4. إجراء دراسات لتحديد الاحتياجات التدريبية للمدرسين والمعلمين ووضع الخطط للبرامج التدريبية اللازمة لتنمية مهاراتهم بشكل شامل ومتكامل.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر:

[1] محمد عطية خميس. **منتوجات تكنولوجيا التعليم**. القاهرة. دار الكلمة (2003).

[2] عثمان الشحات. وأماني عوض. **تكنولوجيا التعليم الإلكتروني**. مكتبة نانسي. القاهرة (2008).

[3] عثمان الشحات. **توظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني ضرورة حتمية لتحقيق جودة التعليم العام**. ورقة عمل. الإنترنيت (2009).

[4] جمال مصطفى عبد الرحمن الشرقاوي. **تنمية مفاهيم التعليم والتعليم الإلكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطة عمان. مجلة كلية التربية**. العدد/58. (2005).

[5] احمد بن محمد العيسى. **التعليم في المملكة العربية السعودية**. دار الزيتونة للنشر والتوزيع. الرياض (2004).

[6] الغريب أزهر إسماعيل. **المقررات الإلكترونية؛ (تصميمها. إنتاجها. نشرها. تطبيقها. تقويمها)**. عالم الكتب. القاهرة (2009).

[7] Sternberg ,Robert , J ; 'An Evaluation of Teacher Training for Triarchic Instrucation And Assessment', (2005).

[8] Basilaia, G., &Kvavadze, D. Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. (2020). https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 27/5/202.

[9] Koumi, J. Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning. Routledge, England, (2006).

[10] وليد سال محمد الحلفاوي. **التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة**. دار الفكر العربي. ط 1. القاهرة (2011).

[11] المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. **المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني** والتعليم **عن بعد**. الرياض (2010).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[12] إبراهيم عبد الله المحيسن. **التعلم الإلكتروني (ترف أم ضرورة).** ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل. جامعة الملك سعود (2003).

[13] Hetsevich. I. Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students. joomlalms. (2017). https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html.

[14] محمود محمد أبو سريع. **المرجع في تدريس المواد الاجتماعية.** الدار العالمية. الجيزة (2008).

[15] منصور أحمد عبد المنعم. وعبد الباسط حسن محمد. **تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة.** مكتبة الإنجلو المصرية. القاهرة (2006).

[16] Berg, G., Simonson, M. Distance learning. Britannica ,(2018). https://www.britannica.com/topic/distance-learning

[17] محمد إسماعيل الجاويش. **الأساس في النشاط التربوي.** مؤسسة حورس للنشر. الإسكندرية (2008).

[18] فوزي صالح بنجر. **واقع مجالات استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية بالمرحلة المتوسطة من معلمي المواد الاجتماعية ومعوقاته.** الجمعية السعودية للمناهج والإشراف التربوي بكلية التربية. جامعة أم القرى (2009).

[19] Ming-Yuen S. Ma of Media Reframing Global Video, p. 25 ,(2010).

[20] Huang & Liaw., Investigation of Learner Attitude, 2007, p. 23.Ming-Yuen S. Ma of Media Reframing Global Video,(2010).

[21] وفاء محمد منذر. **برنامج مقترح لتريب معلمات الجغرافيا في المرحلة الثانوية لمواجهة تحديات التعليم الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة.** كلية التربية. جامعة أم القرى (2006).

[22] سعاد بنت سفر هلال الفهمي. **واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. السعودية (2012).

[23] رغدة محمد العطيوي. **واقع استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT) في التدريس بمنطقة القصيم.** مجلة الحجاز العالمية المحكمة للدراسات الاسلامية والعربية. العدد/20. كلية التربية. جامعة القسيم. السعودية (2017).مستمد من: http://eli.elc.edu.sa/2011/4-arconf.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ملحق (1) :أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان الباحث بخبراتهم والمجالات المقيسة حسب الدرجة العلمية

ت	اسم المحكم	الاختصاص	مكان العمل	نوع الاستشارة		
				1	2	3
1	أ. د. إقبال مطشر عبد الصاحب	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة المستنصرية. كلية التربية	*		*
2	أ. د. ثناء يحيى الحسو	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد	*	*	*
3	أ. د. خضير عباس جري	طرائق تدريس التاريخ	جامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	*		*
4	أ. د محمود حمزة المسعودي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء– كلية التربية	*	*	*
5	أ. د. سعد جويد الدعمي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء / كلية التربية	*	*	*
6	أ. د. عبد السلام جودت	القياس والتقويم	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية	*	*	*
7	أ. د. قبيل حسين كودي	القياس والتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	*		
8	أ. د. محمد أنور السامرائي	القياس والتقويم	جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد	*	*	*
9	أ. د. محمد ضايع الجبوري	تاريخ	جامعة بابل – كلية التربية الأساسية	*	*	
10	أ. د. نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد	*	*	*
11	أ. م. د. أحمد جاسم حمزة	تاريخ	جامعة كربلاء / كلية التربية	*		*
12	أ. م. د. حسن محمد كاظم	طرائق تدريس التاريخ	وزارة التربية	*	*	*
13	أ.م.د. صلاح مجيد كاظم	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء / كلية التربية	*	*	*
14	أ. م. د. محمد جواد العزاوي	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة المستنصرية/ كلية التربية	*		*
15	م. د. وسام علي الخزاعي	تكنولوجيا المعلومات	وزارة التربية	*	*	*
16	م. د. مهند عبد الأمير الغانمي	IT	وزارة التربية	*	*	*
17	رياض على صائب	مشرف اجتماعيات	وزارة التربية	*	*	*
18	عامر عبد الأمير حسن الكندي	مشرف اجتماعيات	وزارة التربية	*	*	*
19	علي عبود كريم	مشرف اجتماعيات	وزارة التربية	*	*	*

الرمز(*) يعني طبيعة الاستشارة التي عرضت على الخبراء والمحكمين وهي كما يأتي:

1. **الاستبانة الأولى الخاصة بمجال استخدام التعليم الإلكتروني.**
2. **الاستبانة الثانية الخاصة بمجال أهمية التعليم الإلكتروني.**
3. **الاستبانة الثالثة الخاصة بمعوقات تفعيل التعلم الإلكتروني.**

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ملحق (2) :ملاحظات السادة الخبراء والمحكمين على فقرات الاستبانات الثلاث التي أخذ بها الباحث

بعد أن عرض الباحث فقرات الاستبانات الثلاث على مجموعة من المتخصصين في القياس والتقويم، وطرائق التدريس والمشرفين التربويين المتخصصين في المواد الاجتماعية، أعطوا ملاحظاتهم عن مدى صلاحية فقرات الاستبانة من عدمها، وأخذ الباحث بها وشملت تلك الملاحظات الآتي:

1. تم حذف الفقرة (تتمكن من الكتابة بسرعة والحفظ والاسترجاع والتنسيق بواسطة برنامج (word) والطباعة بكافة أشكالها واستخدام أغلب الخطوط المتوفرة)، من الاستبانة الخاصة بأهمية التعليم الإلكتروني وإضافتها إلى فقرات الاستبانة الأولى الخاصة بمجال استخدام التعليم الإلكتروني.
2. تم حذف الفقرة (سهولة ادارته للبرامج الآتية بسهولة مثل: (أكسل، بوربوينت، الفوتوشوب)، من الاستبانة الخاصة بأهمية التعليم الإلكتروني وتعديلها إلى (تستطيع التعامل مع البرامج الآتية بسهولة مثل (أكسل، بوربوينت، الفوتوشوب) وإضافتها إلى فقرات الاستبانة الأولى الخاصة بمجال استخدام التعليم الإلكتروني .
3. حذفت الفقرة (تمكن المدرس بالاتصال مع الطلبة)، في الاستبانة الخاصة بأهمية التعليم الإلكتروني وتعديل الفقرة إلى (التواصل مع الطلبة ونتبادل الآراء الخبرات والنقاشات فيما بيننا)، وإضافتها إلى فقرات الاستبانة الأولى الخاصة بمجال استخدام التعليم الإلكتروني.
4. حذفت الفقرة (صعوبة من تقييم اداء الطلبة)، من الاستبانة الثالثة الخاصة بمعوقات تفعيل التعلم الإلكتروني وتعديل الفقرة إلى (تقويم اداء تحصيل الطلبة إلكترونياً) واضافتها إلى فقرات الاستبانة الأولى الخاصة بمجال استخدام التعليم الإلكتروني .
5. تم دمج الفقرتين (يوفر اتصالاً وتواصلاً بين الادارة والطلبة)، (يوفر اتصال وتواصل بين المدرس والطالب)، لتكونا فقرة واحدة (يوفر اتصالاً وتواصلاً بين الإدارة، المدرس، الطلبة) في الاستبانة الخاصة بأهمية التعليم الإلكتروني.
6. تعديل الفقرة (رفض الطلبة وعدم قناعتهم في التعلم الإلكتروني)، في الاستبانة الثالثة الخاصة بمعوقات تفعيل التعلم الإلكتروني إلى فقرة (عدم قناعة الطلبة بأهمية ودور التعلم الإلكتروني في التدريس).
7. إضافة فقرة جديدة(ضعف قدرة اغلب المدرسين على ادارة الصف الإلكتروني) من المحكمين إلى فقرات الاستبانة الثالثة الخاصة بمعوقات تفعيل التعلم الإلكتروني.

أما باقي فقرات الاستبانة فلم تحصل فيها أية إضافة أو تعديل أو حذف .

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq